

تاج العروس من جواهر القاموس

وبهَظَّ فُلَانًا : أَخَذَ بِفُؤْمِهِ أَيَّ بَذَقْنِهِ وَلِحَيْتِهِ . وفي التَّهْذِيبِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ : بِهِظَّتُهُ : أَخَذَتْ بِفُؤْمِهِ وَبِفُؤْمِهِ قَالَ شَمِيرٌ : أَرَادَ
بِفُؤْمِهِ : فَمَهُ وَبِفُؤْمِهِ : أَنْزَفَهُ . والفُؤْمَانِ : هُمَا اللّٰحْيَانِ وَأَخَذَ
بِفُؤْمِهِ أَيَّ بِفَمِهِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَمْرٌ بِاهْظُ أَيَّ شاقٌ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
والقِرْنُ المِيهُوَظُ : المَغْلُوبُ . وَيُقَالُ : أَبْهَظَّ حَوْضَهُ إِذَا مَلَأَهُ .
والبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ كَمَا فِي العُيَّابِ .
ب ي ظ .

البَيْظُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنْزَهُ
مُسْتَعْمَلٌ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ وَقَالُوا : هُوَ مَاءُ الفَحْلِ . وقال قَوْمٌ :
هُوَ مَاءُ المَرْأَةِ وقال ابنُ فَارِسٍ : كَلِمَةٌ ما أَعْرَفْتُهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ
العَرَبِ وَلَوْ لَا أَنْزَهُهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ . أَوْ هُوَ مَاءُ
الرَّجُلِ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا وَلَا جَمْعًا وَإِنْ جُمِعَ
فَقِيَّاسُهُ البَيْظُ وَالْأَبْيَاطُ . وقال كُرَاعٌ : البَيْظَةُ : رَحِمُ المَرْأَةِ
وَالجَمْعُ بَيْظٌ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : البَيْظَةُ : لُغَةٌ فِي البَيْظِ . قال
الشَّاعِرُ - يَصِفُ القَطَا وَأَنْزَهُنَّ - يَحْمِلُنَ المَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي
حَوَاصِلِهِنَّ - أَنْزَشَدَهُ الفَرَّاءُ : .

حَمَلُنَ لَهَا مِيَّاهًا فِي الأَدَاوِي ... كَمَا يَحْمِلُنَ فِي البَيْظِ الفَطْيطًا
الفَطْيطُ : مَاءُ الفَحْلِ . قال ابنُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : بَاطٌ يَبْيِظُ بَيْظًا :
إِذَا قَرَّرَ أَرُونُ أَبِي عُمَيْرٍ فِي المَهْدِيلِ كَيْبُوطٌ بَوَظًا . وممَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البَيْظُ : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً وَمَاعِدَاهُ فَبِالصَّادِ
ذَكَرَهُ العَلَّامَةُ عَلِيٌّ ابْنُ ظَافِرِ الإسْكَانْدَرِيِّ فِي بَدَائِعِ البَدَائِعِ .
والبَيْظُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي نُقْرَةِ البئرِ وَهِيَ الحُفْرَةُ الَّتِي يَبْقَى
فِيهَا المَاءُ بَعْدَ نَزْحِهَا .

والبَيْظُ : القِشْرُ الرَّقيقُ الَّذِي فِي البَيْضِ وَهُوَ الغِرْقِيُّ . قال زُهَيْرٌ :
: .
كَأَنَّ البَيْظُ لَقِّنَهُ قِنَاعًا ... عَلَيَّ الهَامَاتِ كَرَّاتٍ الدُّهُورِ وَالبَيْظُ

أَيْضاً : خِيَالُ وَجْهِهِ الْإِنْزَسَانِ الْيَمَانِيِّ . قَالَ الْعَلَامَةُ عَلِيُّ بْنُ تَاجِ
الدِّينِ الْقَلْعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ بَدَائِعِ يُعْيِيَّتِهِ وَقَدْ نَظَّمَ هَذِهِ
الْمَعَانِي الْأَرْبَعَةَ الشَّهَابُ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ ابْنِ الْمُجَاورِ :
" يَا سَادَةً فِي الْقَوَافِي قَلَامًا تَرَكُّوالمَاتِحِ الْبَيْتُ لَمْ يَتْرُكْ سِوَى
الْبَيْطِ .

حَازَتْ قَوَافِيكُمْ الطَّائِرَ أَجْمَعَهَا ... كَمِثْلِ مَا حَرِّزَ مُجُّ الْبَيْضِ
بِالْبَيْطِ .

لَكِنَّ مَوَاعِيدُ نَاوِيكُمْ أَبْوَدُ لَفِي ... لِاصِدْقِ فِيهَا كَمِثْلِ الْآلِ وَالْبَيْطِ
قَالَ : هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ بَدَائِعِ الْبَدَائِعِ عَنِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لَابْنِ عَيْدِ
رَبِّهِ وَالْأَعْلَامِ .

فصل الجيم مع الطاء .

ج أ ط .

جَاطَ مِنْ الْمَاءِ كَمَنْعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِيَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ ثَقُلَ لُغَةً فِي جَازٍ بِالزَّايِ .
ج ح ط .

الْجَحَاطُ كَكِتَابٍ : مَحْجَرُ الْعَيْنِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي نُسْخَةٍ : الْجَحَاطُ : حَرَفُ الْكَمَرَةِ .
وَجَحَاطٌ عَيْنُهُ كَمَنْعَ تَجْحَاطُ جَحَاطًا : خَرَجَتْ مَقْلَتُهَا وَظَهَرَتْ أَوْ
عَظُمَتْ وَنَتَأَتْ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ فِي الْجَمْهَرَةِ كَالْأُدْرَةِ فِي الْأَجْفَانِ
وَالرَّجُلُ جَاطٌ وَجَاطٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاطٌ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا
صَنَعَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرَادُ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ بِسُوءِ صَنَعِهِ .
قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لِأَجْطَانٍ إِلَيْكَ أَثَرَ يَدِكَ يَعْنُونَ بِهِ لِأُرِيدَنَّكَ
سُوءَ أَثَرَ يَدِكَ . وَمِنْ التَّجْحِيطِ وَهُوَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ .